# تحريض المجاهدين على قتال الطواغيت المرتدين

جابر بن عبد القيوم الساعدي الشامي أبو قتيبة لأجاهدن عداك ما أبقيتني
ولأجعلن قتالهم ديدانِ
ولأفضحينهم على روس الميلا
ولأفرين أديمهم بلسيانِ
موتوا بغيظكم فربى عالم
بسرائر منكم وخبت جنانِ
فالله ناصر دينه وكتابيه
ورسوله بالعلم والسلطانِ
والحق ركن لا يقوم لهده
أحد ولو جمعت له لثقيلانِ

#### المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آلـه وصـحبه وجنـده أما بعد

حكام بلاد الإسلام في هذا العصر كلهم طواغيت مرتدون كافرون خرجوا من الإسلام من جميع أبوابه، استبدلوا شرع الله سبحانه وتعالى بقوانين وضعية أملاها عليهم شياطينهم وأسيادهم من اليهود والنصارى، حاربوا أولياء الله ووالوا أعداء الله، أذلوا العباد ونهبوا الثروات ودنسوا الحرمات، ولم يبق أمام المسلمين الموحدين سوى الحديد والنار، سوى الجهاد في سبيل الله لإعادة الخلافة على

منهاج النبوة.

ولسنا هنا بصدد سوق جميع الأدلة على كفر الحكام المستبدلين لشرع الله تعالى لكثرتها، وقد أفاض سلفنا الصالح ومشايخنا المجاهدون في بيان الأدلة الشرعية على كفر هؤلاء الحكام، فلم يدعوا لصاحب لبِّ أي شك في كفر هؤلاء الطواغيت المرتدين، ولا يشك في كفرهم إلا صاحب هوى أو من أعمى قلبه عن نور الحق. ومن خلال هذه الورقات المتواضعة التي قصدنا بها وجه الله سبحانه وتعالى أولاً ثم استجابة لأمره سبحانه } وحرض المؤمنين على القتال { ولقوله تعالى: } يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة { .

فقد وفقنا الله سبحانه وتعالى إلى جمع ما توفّر لدينا من أدلة اعتمدها مشايخنا المعاصرين المجاهدين للدلالة على فرضية قتال هؤلاء الطواغيت وخلعهم

واستبدالهم بخليفة للمسلمين.

واَخيراً نسْأَل الله سبحانه وتعالى أن يشحذ الهمم ويقوي العزائم على قتال الطواغيت، وأن يمكّن أيدي المجاهدين من رقابهم، عندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ولله الأمر من قبل ومن بعد ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

جابر بن عبد القيوم الساعدي الشامي أبو فيتبينة

# من هذي القرآن الكريم

```
قال تعالى:
```

 $\{ \stackrel{\circ}{|_{\dot{U}}} | \text{ILED}$  إن الحكم إلا لله يقصّ الحق وهو خير الفاصلين  $^1$ .  $^1$ 

{ إن الحكم إلا للَّه أَمر ألَّا تعبـدوا إلَّا إيَّـاه ذلـك الـدين القيَّـم ولكـنَّ أكـثر النـاس لا يعلمون { .³

إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون { .٠

{ وُهُو الله لٰا إله إلا هِو له الحمد ُفي الأولَى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون { .٠ {ولا تَدعُ مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالـك إلا وجهـه لـه الحكـم وإليـه ترجعون { .6

{ ذَلكمَ بأنه إذا دُعي الله وحده كفرتم وإن يُشرَك بـه تؤمنـوا فـالحكم للـه العلـي الكبير { ، ٦

**1** الأنعام، 57.

**<sup>2</sup>** الأنعام، 62.

**<sup>3</sup>** يوسف، 40.

<sup>4</sup> يُوسف، 67. -

<sup>&</sup>lt;sup>5</sup> الُقصص، 70.

<sup>&</sup>lt;sup>6</sup> القصص، 88.

<sup>&</sup>lt;sup>7</sup> غافر، 12.

## ولتستبين سبيل المجرمين

دستور جمهورية مصر العربية: يقول دستور جمهورية مصر العربية المادة 109 بالنسبة لسن الأنظمة: (( لرئيس الجمهورية حق الاقتراح، حق اقتراح التشريع)). والمادتان 112و 113 تنظمان حق رئيس الجمهورية في التصديق على القوانين، والاعتراض عليها.

الدستور السوري: المادة 115 أعطت حافظ الكلب حق إصدار القوانين، والاعتراض عليها

دستور المؤقت للجمهورية الليبية: يقول الدستور المؤقت , في المادة 20 : (( مجلس قيادة البوزراء , يبدرس ويعبد القوانين )) . والمبادة 18 تقبول : (( قيادة الثورة، هو الذي يوافق على التشريعات ويصدرها )).

**دستور المُملكة المغربيّة:** الصادر سنة 1972، في الفصل رقم 26، يقول : (( للملك حق إصدار القوانين، والتشريعات)).

**دستور الأردن:** المادة 31 تعطي الملك، حق التصديق على القـوانين , وحـق الإصدار .

تونس: الدستور التونسي ينص على أن حق الاقتراح والفصل في أمـور الدولـة، والاعتراض والختم , هي لرئيس الدولة .

لَبنان: المّادَة 65 و تعطّي حـّق الاَقـتراح والاعـتراض، لرئيـس الدولـة . أهــ . والدول العربية كلها وبلا استثناء تسير في هذا الطريق ... حـتى دولـة التوحيد المزعومة ...

# نماذج من حكام المسلمين اليوم

في بحثه المستفيض عن حال عالمنا الإسلاميّ، يقول الأستاذ محمد طه الطرابلسي: تتكون القمة الحاكمة من ملـوك ورؤسـاء وأمـراء ووزراء هـم نتائـج التـأثيرات والفكـر الغربـي الصـليبي، مرتبطيـن بعلاقـات مباشـرة مـع مهندسـي السياسة والقادة في مراكز القرار في الدول الصليبية الكبرى كالولايات المتحدة وفرنسا وإنجلترا، ومراكز القرار تبني لهؤلاء الملوك والرؤساء الخونـة هالـة مـن الوقار والهيبة والحنكة السياسية والكثير من الفضائل التي لا يملكونها، كـل ذلـك عبر وسائل الإعلام المحلية بشكل خاص، ويظهرونهم بمظهر حماة الإسلام وأمراء المسلمين... فهذا الحسن الثاني -لعنه الله- عبد اليهود والنصاري يستقبل بابا روما في بداية الثمانينات باحتفال شعبي ضخم في البدار البيضاء، ويساعد على قيام حملة تنصيرية تحت غطاء الجمعيات الشبابية والمراكز الثقافية والجامعات والمستشفيات الصليبية، ويحتفل بالـذكري العاشـرة لزيـارة قداسـته الكاذبة!! للمغرب.. ويتآمر على نهب ثروات البلاد الهائلة من الفوسفات والـثروة البحرية ليعطيها لأسياده في فرنسا وأسبانيا، كما يترأس "لجنة الـدفاع عين القــدس" ويــاُتمر بمستشــاره اليهــودي "أنــدرى أزولاي"، ومــن المِعلــوم أن المخابرات الفرنسية والموساد اليهودية تشرفان على الأجَهزَة الأمنية في المغِرب، وأما اليهود فيتمتعونِ بكـل أشـكال الامتيـازات الاقتصـادية والاجتماعيـة جنباً إلى جنب مع الجاليات الأوروبية.. وهذا فهد بن عبـد العزيـز آل سـعود -لعنـه الله- يتآمر أيضاً كأجداده على نهب النَّفط ليقوِّي بـه دول الصـليب علـي حسـاب امة الإسلام، ويستدعي جيوشهم لتدنيس ارض اللـه المقدسـة، وتمـارس الدولـة السعودية بقوانينها الكافرة الإساءة للمسلمين القادمين من مناطق متفرقـة مـن العالم الإسلامي العاملين عندها والذين تسميهم بالأجانب وذلك من أجل قطع روابط الأخوّة الإسلامية وخاصة عن أرض مقدسة هـي منبـع ديننـا الحنيـف وذلـك بوضعها العراقيل العديدة أمام تأشيرات الدخول في حيـن يسـهل الأمـر للأجـانب خاصة الأمريكان والإنكليز... ويساهم علمـاء السـوء -كهنـة الدولـة- فـي سياسـة التضليل والتزييف الإعلامي لهؤلاء الحكام المرتدينَ، وتقَّام خطبَ الجمعة للـدعاء والمديح لهم لعنهم اللبه وأراننا فيهم يومنأ يبدفعون فينه ثمنن خيانتهم لرسالة الإسلام.

أما النّمط الآخر من الرؤساء الذين يظهرون بمظهر القادة الثوريين والمناضلين القوميين للدفاع عن الأمة العربية أمام أطماع الغرب وإسرائيل مثل العميل البائد جمال عبد الناصر الذي قام بذيح الحركات الإسلامية في مصر وسوريا واليمن، وتآمر على إبادة الجيش المصري في سيناء سنة 1967م بعد أن قدمها لأسياده اليهود، كما ساهم في نشر الفكر الاشتراكي ذي الجذور اليهودية في العالم العربي وخاصة في الجزائر وليبيا وبلاد الشام والعراق ومصر... تحت ستار الشعارات الثورية البراقة والكاذبة للفكر القومي العربي الذي لا يشك أحد في جذوره الصليبية واليهودية، من مثل شعارات التحرر من الاستعمار وتحرير فلسطين وتحرير الطبقة العاملة والفلاحية من سيطرة الرأسمالية والإقطاع ومحاربة الرجعية الدينية (أي محاربة الإسلام) وتحرير المرأة... الخ من أساليب الخداع السياسي والمكر والخبث الفكري اليهودي الصليبي.. فالاشتراكية واللغة الشيوعية الأصلية.. وكان الحزب الشيوعي المصري قد اندمج مع الاتحاد واللغة الشيوعية الأصلية.. وكان الحزب الشيوعي المصري قد اندمج مع الاتحاد الاشتراكي العربي بقيادة جمال عبد الناصر، تم تقييم هذا الاندماج من قبل الأمانة العامة للشيوعية الدولية السوفياتية من خلال مؤتمر براغ الذي عقد في الأمانة العامة للشيوعية الدولية السوفياتية من خلال مؤتمر براغ الذي عقد في

صيف 1963م والذي حضره زعماء القيادات الشيوعية العربية جنباً إلى جنب مع قادة اليهود الشيوعيين في إسرائيل وكان أهم نتائجه:

1- الاعْتراف بأنَّ القاهرة تقدم الماركسية السوفياتية على أتم وجه في رفعها الشعارات القومية العربية ومكافحتها للرجعية الدينية.

2- التحويل الاشتراكي المصري يجري على أساس ماركسي صادق.. فلا لـزوم للأحـزاب الشـيوعية العربيـة أن تنتقـد الدعليـة أو التطـبيق المصـري للاشـتراكية العلمية أو بعض الشعارات الغير شـيوعية الـتي ترفعهـا القـاهرة بيـن حيـن وأخـر لاستهلاك الرأى العربي في معرفته عن تفاصيل الفكر الماركسي.

3- السلام والتعايش السلمي جزء أصيل وجوهري في المسؤولية الاستراكية العلمية العليا في مصر مع إسرائيل.

4- إنشاء حركة تحرير فلسطينية من خلال الحزب الشيوعي الأردني وبلاد الشام وتأمين الاستقرار للمشروع الديني الصليبي اليهودي والمشترك في فلسطين. أما على الصعيد الإقتصادي فقد مارس سياسة احتكار الدولة لمجمل هذا النشاط.. فقد دمر الزراعة في مصر وسوريا بسنّه قوانين ما يسمى بالإصلاح الزراعي وكذلك قوانين التأميم الصناعي والتجاري.. وهكذا تم القضاء على عنصر المبادرة الفردية الهام جداً من أجل تطوير المجتمعات الإسلامية والتي لا يترسّخ فيها الفقر والركود الإقتصادي والاستعباد يوماً بعديوم، ومن الملاحَظ وجود هذا الأسلوب الإقتصادي الاحتكاري الفاسد للدولة في مجمل البلاد مع اختلافات طفيفة.

واُليوم يَتَابِع حسني مبارك نهج الخيانة على نفس الخطى وبوتيرة أسرع.. والهالـك الجزائـري هـواري بومـدين الـذي ركـب موجـة الجهـاد الإسـلامي ضـد الصليبيين الفرنسيين في الجزائر وحول اتجاهها إلى العلمانية..

والنصيري حافظ الأسد - لعنه الله وقتله-، الذي ساهم ولا يـزال رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية بصنع الهالـة المزيفـة حـوله، وذلـك باللقـاء بـه فـي العاصـمة السويسرية جنيف بدءاً بكـارتر ثـم ريغـان فبـوش فكلينتـون مع أن حجـم دولتـه الإقتصادي والعسكري لا يسمح له بهذا المركز.. ولكنّ الدور الخطير الـذي يقـوم به في خدمة الصليبيين واليهود وحماية حدود دولة إسرائيل الشمالية وتنازله عـن منطقة الجولان بمسرحية عسكرية يوم كان وزيرا للـدفاع سـنة 1967م. والأهـم من ذلك كله حربه الدينية النصيرية الـتي يخوضـها ضـد المسـلمين السـنة الـذين يشكلون الكتلة السكانية الكبرى لمواجهة اليهود، ونعطي أمثلة على ذلك: مذبحة حماة 1982م التي ذهب ضحيتها أكثر مـن ثلاثيـن أليفاً؛ مذبحة تل الزعـتر 1976م التي ذهب ضحيتها أكثر مـن ثلاثيـن ألـف مسـلم فلسـطيني ولبنـاني، وقـد تمـت المذبحة بالتعاون مع المليشيات الصليبية اللبنانية؛ مذبحة حلب 1981م؛ ومذبحة طرابلس 1983م؛ تجريد المليشيات المسـلمة مـن أسـلحتها بواسـطة الأحـزاب الشيعية والدرزية لتهيئتها للذبح؛ وأيضا حمـايته للدولـة الكاثوليكيـة الصـليبية فـي البنان من السقوط أثنـاء الحـرب الأهليـة 1976م بعـد موافقـة أسـياده النصـارى

وشابه هذا الزعيم معمر القذافي وياسر عرفات-لعنهم الله أجمعين- الذي أضعف الانتفاضة الفلسطينية ذات العمق الإسلامي الجهادي ضد اليهود وذلك بتعاونه المباشر معهم واعتقاله المئات وقتله العديد منهم ومداهمة قواته المساجد والمنازل وإغلاقه الجمعيات الخيرية الإسلامية بحجة تمويلها للعمل الجهادي في فلسطين. لقد لعب ياسر عرفات وقادة منظمته العلمانية -التي دعمتها وسلحتها الدول الشيوعية وموّلتها الدول البترولية العربية التابعة للغرب الصليبي- دورا خطيراً في تزييف طبيعة الصراع الديني التاريخي بين الإسلام

والنصـرانية واليهوديـة، وتخـدير عامـل الجهـاد الإسـلامي فـي أهـم وأخطـر تحـدٌّ لمقدسات الإسلام ألا وهو اغتصاب بيت المقدس حيث المسجد الأقصى المبـارك مسـري نبينـا محمـد صـلي اللـه عليـه وسـلم... وذلـك بطرحـه الأفكـار القوميـة الاشتراكية والديمقراطية وحتى الشيوعية في حرب دينية واضحة، وكذلك الشعارات الحماسية الفارغة لأكثر من ربع قرن من الزمـن كنهـج وطريقـة لحـل المشكلة الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من الصراع الديني الصليبي اليهـودي ضد الإسلام.. كـذلك تسببه فـي جلـب الـويلات والمذابح للشـعب الفلسـطيني المسلم بنهجه السياسي الخياني بتسليمه الغوغاء مراكز قيادية عسكرية لتفسد وتنتهك الحقوق في لبنان والأردن وبذلك أعطي المبررات لنظام العميـل الملـك حسين ملك الأردن -قتله الله- لارتكاب مذابح أيلول، وكذلك انسحابه مـن بيـروت في صيف 1982م بعـد حصـار الجيـش اليهـودي وإفسـاح المجـال لهـذا الجيـش والميليشيات النصرانية الصليبية اللبنانية لارتكاب مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها آلاف الفلسطينيين المسلمين العرِّل من السلاح، وبـذلك تمكـن العدو اليهودي والنصراني من نهبته مستودعات الأسلحة الثقيلـة وبالتـالي تجريــد مسلمي لبنـان وسـائل الـدفاع فـي بلـد الطوائـف المعاديـة للإسـلام (السـنة والجماعة)، والبرهان: الحرب الشـيعية الـتي شـنتها عـام 1986م حركـة "أمـل" بدعم النظام النصيري الشيعي الحاكم في سوريا ضد المخيمات الفلسطينية.

لقد نقّذ عرفات وقادة المنظمة إرادة دول الصليب واليهود وانسحبوا رغم وجود أكثر من أربعين ألف مقاتل متمرس على حرب المدن في غابة كبيرة من الأبنية الإسمنتية وتوقّر كميات ضخمة من العتاد والمذخيرة والمواد التموينية وكذلك صعوبة حركة المدرعات اليهودية داخل مدينة بيروت وسهولة وقوعها في مرمى مضادات الدروع لدى المقاتلين وإمكانية الإغارة على تجمعات العدو اليهودي وارتفاع الروح المعنوية لدى هؤلاء المقاتلين بسبب فشل العديد من المحاولات التي قام بها الجيش اليهودي وحلفاؤه نصارى لبنان في اختراق المدينة... لقد فوّت عرفات وقادة منظمته فرصة خوض معركة فريدة من نوعها كان يمكن أن توقع خسائر كبيرة في الجيش اليهودي وتفجر طاقات الجهاد لمدى الشعوب المسلمة في المنطقة وتسحق هيمنة الأقليات الدينية الحاكمة من نصرانية وشيعية ودرزية ونصيرية.

ولا نستثني أحداً من أنظمة الحكم في العالم الإسلامي...

يتمتع هؤلاء الزعماء بلا استثناء على الصعيد الشخصي بقصور فارهة وبأرصدة خارجية نهبُ من الشعوب الإسلامية على شكل عمولات لقاء تقديم الخدمات والتسهيلات والعروض السخية للشركات الأجنبية لنهب ثروات المسلمين الطبيعية من نفط وغاز ومعادن وثروات بحرية وفتح الأسواق الداخلية على مصراعيها لبضائعهم مما يحوّل مجتمعاتنا إلى مجتمعات سلبية تنتظر من أعدائها أن يصنعوا لها كل شيء ويزرعوا لها كل شيء لتأكل وتلبس وتسكن وتتسافد. إن سرقة الثروات الباطنية بواسطة هؤلاء الزعماء الحكام تتم ليل نهار وبكميات هائلة كان يمكن أن تجعل من بلادنا أرضاً للازدهار والرخاء الإقتصادي والقوة، ولكن كل هذه الخيرات تذهب إلى أعدائنا التاريخيين.

## المؤسسة العسكرية:

هي من الدعائم الأساسية للأنظمة الحاكمة المرتدة في العالم الإسلامي (ومن خلالها تشن سياسة الإرهاب المنظم -إرهاب الدولة- هذه السياسة الـتي تضمن استقرار واستمرار هذه الأنظمة). وقد اهتم العدو الصليبي ببناء هذه المؤسسة، وتكوّن كوادرها أثناء وجوده المباشر في نهاية القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين قبل مغادرته بلادنا، فجميع الكليات العسكرية تعمل ضمن برنامج

تربوي معاد للإسلام، وتختار الطلاب الضباط من أوساط اجتماعية غير إسلامية أو فئات غير متدينة لسهولة انسجامهم العقائدي مع برامجهم العلمانية، كمـا ترسـل هذه الأنظمة الضباط في دورات تدريبية إلى الكليـات العسـكرية فـي دول مثـل فرنسا وإنجلترا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية.. وهذه الكوادر المرتدة عين الإسلام تحظى بامتيازات اقتصادية واجتماعية عالية تربطها بعلاقات مصيرية مع الأنظمة العلمانية، كما تقود هذه الكـوادر عشـرات الآلاف مـن الجنـود المضـللين والجهلة والمحسوبين على الإسلام، وتحـاول هـذه الأنظمـة اختيـار هـؤلاء الجنـود حسب ولاءات قَبَلِيَّة وعِرقية كما يحدث في المغرب والأردن ودولـة آل سـعود، أو على اسس دينية غير إسلامية مثل مـا يحـدث فـي سـوريا ولبنـان... الـخ. وبهـذه الهندسـة الشـيطانية تتمكـن الأنظمـة المرتـدة مـن ممارسـة سياسـة الاسـتعباد والقتل والإرهاب والإفقار والاستهتار بقيم الإسلام وشعوبه المستضعفة والعزل من السلاح. إن هذه الأنظمة الملوثة بـدماء المسـلمين والمنفـذة لإرادة الصـليب واليهود مستعدة لفعل أي شيء للحفاظ على سلطتها لأنها كما ذكرنا تشكل المستفيد المباشر من هذا الوضع المـدمر للشـعوب الإسـلامية، وكـذلك تشـكل المؤسسة العسكرية سوقاً ضخماً لتجـارة الأسـلحة العسـكرية الـتي تـدر أرباحـاً خياليـة للـدول الصـليبية الـتي تقودهـا مصـالحها فـي بع ض الأحيـان إلـي إحـداث ساحات حرب مفتعلة ومدمّرة في أماكن قابلة للانفجار من أجل تصـريف فائض إنتاجها، ونعطي أمثلة على هذه المسرحيات العسكرية المفضوحة الـتي خاضـتها الأنظمة العربية مع إسرائيل حيث راح ضحيتها عشرات الآلاف مَـن الجنـود وذلـكُ في حرب حزّيران 1967م وحرب أكتّوبر 73و1م برغم الدجل الإعلامي والزّيـف حولها. ويتفرغ عن المؤسسة العسكرية العديد من أجهزة الاستخبارات والشرطة التي تتحدّد مهمتها في إرهاب المسلمين وملاحقة وقتل المجاهدين ومتابعة وحماية العدو الصليبي ومصالحه الاقتصادية والتأكد من أمن الأنظمة معتمدة على شبكة واسعة من المخبرين لاستطلاع ونقـل المعلومـات الميدانيـة الساخنة".<sup>8</sup>

هذا قليل من كثير مما يقوم به هؤلاء الطواغيت، عداك على أكبر جرم قاموا به وهو استبدال شرع الله المنزل بقوانين وضعية أملاها عليهم شياطينهم، ونكتفي بهذا القدر من فضحهم عسى أن يكون ذلك باعثاً في نفوس المؤمنين محرضاً لهم على قتال الطواغيت وذبحهم، فيقدموا على قتالهم مشردين لهم مقطعين لرقابهم دون شفقة.

<sup>8</sup> مجلة المنهاج، العدد الثالث.

## قــال الله تبارك و تـعـالى:

{ أَلَم تَرَ إِلَى الذَينَ يَزَعُمُونَ أَنْهُمُ آمِنُوا بِمَا أَنْزِلَ إِلَيكَ وَمَا أُنْزِلَ مِـن قَبلَـكَ يريـدون أَن يتحاكموا إِلَى الطاغوت وقد أُمِروا أَن يكفـروا بـه ويريـد الشـيطان أَن يضـلهم ضلالاً بعبداً { .<sup>9</sup>

{ فلا ِوربكَ لاَ يؤمنون حتى يحكموكٍ فيمـا شـجر بينهـم ثـم لا يجـدوا فـي أنفسـهم حرجاً ممّا قضيت ويسلموا تسليماً { . 10.

{ومَن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون { . 11.

{ أِفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حَكِّما لقوم يوقنون { ١٠٠

{أم لهم شركاء شرعوا لهَم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لُقَضَيْ بينهم وإنّ الظَّالُمينْ لهم عذاب أليم { ١٤٠

## كفر من بدل الشريعة

 $^{f 14}$ . }قال الله تعالى: {ومن لم يحكم بما أنزلِ الله فأولئك هم الكافرون  $^{f *}$ قال ابن جریر: حدثنا یعقوب حدثنا هشیم أخبر عبـد الملـك بـن أبـی سـلمان عـن سلمة بن كهيل عن علقمة ومسروق أنهما سألا ابن مسعود عن الرشوة، فقـال: من السحت، قال: فقالا: وفي الحكم؟ قال: ذاك الْكفر، ثـُمّ تلاّ {ومَـن لّـم يحكـُم بما أنزل الِله فأولئك هم الكافرون { . وبهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنـه وعلي بن أبي طألب رضي الله عنه والحّسن البصري وسّعيد بين جّبير وإبراهيـم والنخعي والسدي، قال ابن قدامة الحنبلي: قال الله تعـالي: {أَكَّالُونَ لِلسَّحِتَ{ قال الحسن وسعيد بن جبير في تفسيره: هـو الرشـوة، وقـال: إذا قبـل القاضـي الرشوة بلغت به إلى الكفر.<sup>15</sup>

قالَ السّيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى: الطـواغيت كـثيرة ورؤوسـهم

والذي يحكُّم بغير ما أنزل الله، والدليل قوله تعالى: {ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون $^{16}$ 

قال الشيخ عبد اللَّطيف بن عبد الرحمن رحمه الله تعـالي: مـن تحـاكم إلـى غيـر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بعد التعريف فهـو كـافر، قـال اللـه تعالى **{ومَن لم يحكم بما أنزل الله ِ فأولئك هم الكافرون {** . <sup>17</sup>.

قال على جريشة: كذلك الحكم بغير ما أنزل الله وصف القرآن الكريم الحـاكمين بأنهم ظاَّلمونَ وفاسقون وكافرون، وإذا انصرف الْحكم إلى التشـريَّع فـإن الكفـَّرْ والظلم يلتقيان، وإذا انصرف إلى التنفيـذ فـإن الصـور الثلاث بمعانيهـا المختلفـة

تكون واردة.

<sup>&</sup>lt;sup>9</sup> النساء، 60. 10 النساء، 65.

**<sup>11</sup>** المائدة، 44.

**<sup>12</sup>** المائدة، 50.

**<sup>13</sup>** الشورى، 21.

**<sup>14</sup>** المائدة، 44.

<sup>&</sup>lt;sup>15</sup> المغني مع الشرح الكبير، مجلد 11، صفحة 437.

**<sup>16</sup>** المائدة، 44.

<sup>&</sup>lt;sup>17</sup> الدرر السنية، المجلد الثامن، صفحة 241.

<sup>&</sup>lt;sup>18</sup> أصول الشريعة الإسلامية، صفحة 49.

000 0000 000000 0000000 00000 0000 0**19**00000 000000 000 0000000 0 0 0 0000 ◘◘◘◘◘◘ ﻣﻮ ﻣﻮﻣﻮ ﻣﻮﻝ ﻣﻮﻝ ﻣﻮﻝ ﻣﻮﻝ ﻣﻮﻝ ﻣﻮﻣﻮﻝ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮﻝ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮ ﻣﻮﻣﻮﻣﻮ 👁 🗴 🗖 🗖 ﻣﻮﻣﻮ 000 DO 000000 DO 000000 DO 000 DO andoo oo accocco acc cocc oo accocc oo accocco oo accocco accocco accocco accocco oo accocco <sub>[]</sub> 23 gooooo oo aaaaa <sup>u</sup>aga aaaaaa gooooo goooo gooooo oo aaaa oo aaaaaa aa aaaaa aa aa <sub>[]</sub> 24  $oldsymbol{lpha}$  and according to the contract of the cont 

<sup>&</sup>lt;sup>19</sup> تفسير ابن كثير المجلد الأول صفحة 519.

<sup>&</sup>lt;sup>20</sup> رسالة تحكيم القوانين صفحة 6 و 7.

<sup>&</sup>lt;sup>21</sup> اعلام الموقعين المجلد الأول صفحة 85.

<sup>22</sup> تيسير العزيز الحميد صفحة 554.

<sup>&</sup>lt;sup>23</sup> تفسير ابن كثير المجلد الأول صفحة 521. <sup>24</sup> اعلام الموقعين المجلد الأول صفحة 86.

اعدم الفوقعيل الفجيد الأول طفيحة 0. <sup>25</sup> أضواء البيان المجلد الرابع صفحة 91.

<sup>&</sup>lt;sup>26</sup> البداية والنهاية المجلد الثالث صفحة 128.

<sup>&</sup>lt;sup>27</sup> مجموع الفتاوى مجلد 28 صفحة 524.

<sup>&</sup>lt;sup>28</sup> الإسلام وأوضاعنا القانونية صفحة 60.

<sup>&</sup>lt;sup>29</sup> عمدة التفسير المجلد الرابع صفحة 173 و 174.

<sup>&</sup>lt;sup>30</sup> الرسائل الشخصية صفحة 188.

<sup>31</sup> النساء، 65.

. . 

 $\times$ 000000 $\times$ 0  $\times$ 000000 $\times$ 0  $\times$ 00000  $\times$ 0 000 00 000 00 0000 $\times$ 0  $\times$ 000000 00 0000 $\times$ 0 

 $^{00}$ 000 0000 00 000 00 00000 000 00 00000 000 $_{
m c}$ 0000 0000 0000 0000 

DOD DODD DOD DOD DOD DOD DOD DODD DOD DODD DOD DODD DOD DOD DODD DOD 

<sup>&</sup>lt;sup>32</sup> عمدة التفسير مختصر تفسير ابن كثير، المجلد الثالث، صفحة 314 و 315. <sup>33</sup> تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثاني، صفحة 63. <sup>34</sup> الإحكام، المجلد الأول، صفحة 73.

 $^{00}$ 

 $^{00}$ 

<sup>36</sup> البداية والنهاية، المجلد 13، صفحة 119.

<sup>&</sup>lt;sup>35</sup> مجموع الفتاوى.

<sup>&</sup>lt;sup>37</sup> أحكام أهل الذمة، المجلد الأول، صفحة 259.

<sup>&</sup>lt;sup>38</sup> الدواء العاجل، صفحة 33.

<sup>&</sup>lt;sup>39</sup> عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير، المجلد الرابع، صفحة 172.

<sup>&</sup>lt;sup>40</sup> أهمية الجهاد، صفحة 196.

**<sup>41</sup>** أضواء البيان.

<sup>&</sup>lt;sup>42</sup> النساء، 59.

<sup>&</sup>lt;sup>43</sup> رسالة تحكيم القوانين.

<sup>&</sup>lt;sup>44</sup> التوبة، 31

<sup>&</sup>lt;sup>45</sup> رواًه الإمام أحمد والترمذي وابن جرير.

<sup>&</sup>lt;sup>46</sup> تفسير الطبري، المجلد العاشر، صفحة 115.

<sup>&</sup>lt;sup>47</sup> تفسير البغوي، المجلد الثالث، صفحة 85.

<sup>&</sup>lt;sup>48</sup> تفسير القرآن العظيم المجلد الثاني صفحة 302.

**<sup>49</sup>** المائدة، 51.

 $^{00}_{000000}_{00000}$ תמתמתום מסמם מסמתום מתחתום מסמתום מסמתום מסמתום מחתום מחת מחתום מודי במחתום מחת מסמת מחתום מחתום 🗫 מחת • DOOD DOOD DOOD DOOD DOOD DOOD DOODD DOODD DOOD DOOD DOOD DOOD DOOD DOOD lacktriangerתחתת תחת תחתת תחתת תחתת תחתת תח תחתת תחתתת חוות חוות תחתת תוות תחתתת תח תחתתת תח תחתתת תחתתת תחתתת תחתתת תח 000 DDD 000 DD ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤ ﻣﻤﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ תחם מתחמם מתחם מם מתחמם מסמם מסמם מתחמם מתחמם מתחמם מממם מחם מח מח מח מח מח מח מח מחם מסמם 

<sup>&</sup>lt;sup>50</sup> تفسير القرطبي، المجلد السادس، صفحة 217.

<sup>&</sup>lt;sup>51</sup> فتح القدير للشوكاني، المجلد الثاني، صفحة 50 و 51.

<sup>&</sup>lt;sup>52</sup> مجموع الفتاوى، مجلَّد 25، صفحة 326.

<sup>&</sup>lt;sup>53</sup> مجموعة التوحيد، صفحة 33.

<sup>54</sup> النساء، 60.

<sup>&</sup>lt;sup>55</sup> تفسير ابن كثير، المجلد الأول، صفحة 519.

<sup>&</sup>lt;sup>56</sup> أعلام الموقعينَ، المجلد الأول، صفحة 50.

<sup>&</sup>lt;sup>58</sup> المائدة، 44.

0000000 0000 000000 0000000 0000000 0000000 000000 000000 00000 00000 00000ﻣﻤﻤﻤﻤﻤﻤﻤ ﻣﻤﻤﺔ ﻣﻬﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻤﻤ

<sup>&</sup>lt;sup>59</sup> من كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد.

 $\begin{picture}(20,0) \put(0,0){\line(1,0){$0$}} \put(0,0){\line(1,0){$0$ 

 $_{
m D}$ 

٠٠٠ محمومه ممه مه جمعمه مه كَفَيْلُ معمومة جمعه معمومة معمومة 000 0000 000000000 000 00 00 00000 000 ﻣﻤﻪﻝ ﻣﯚﻟﻪﻝ ﻣﻤﻮﻟﻤﻪﻝ ﻣﺔ ﻣﻤﻮﻟﻤﻮﻝ ﻣﻮ ﻣﻤﻮﻟﻤﻮﻝ ﻣﻮﻣﻮﻟﻤﻮﻝ ﻣﻮ ﻣﻤﻮﻝ ﻣﻮ ﻫﺮ ﻣﻮﻟﻰ ﻣﯚﻟﻰ ﻣﺎﻝ ﻣﻮﻟﻰ ﻣﺎﻝ ﻣﻮﻟﻰ ﻣﻮﻟﻰ ﻣﻮ . 200 000000 00 000000 0000 000000 ppoo 00000<sub>1</sub>00 poooooo 000 0000000 00 500 000000 0050000 **☆**Ճ០០០០ ០០០ ០០០០០ឰ០ ០០០ ŏo ០០០០០០០ ០០០០០០ ០០០០០០០ ០០០០០០០ ០០០  $\begin{smallmatrix}\mathbf{61}\\\mathbf{00000}\end{smallmatrix}$ ﻪﻣﻪﺭ ﻣﻪﺭ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪﺭ ﻣﺎ ﻣﻪﻣﻮﻝ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪﻣﻪﺭ ﻣﻪﺭ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪﻝ ﻣﻪﺭ

<sup>60</sup> عن كتاب كشف شبهات المجادلين عن انصار وعساكر القوانين.

**<sup>61</sup>** عن محلة نداء الإسلام عدد 23.

<sup>&</sup>lt;sup>62</sup> البقرة، 193.

**<sup>63</sup>** الأنفاُل، 39.

**<sup>64</sup>** النساء، 76.

<sup>&</sup>lt;sup>65</sup> التوبة، 12.

<sup>&</sup>lt;sup>66</sup> التوبة، 123.

000 000 00 0000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000 000

ﻣﻤﻪ ﻣﮕﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣ ﻣﻬﻤﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪﻣ ﻣﻤﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻤﻪﻣ ﻣﻤﻪﻣ 

#### 000000 00 00000 0000 0000 00

- 1900 موروس مورون مور

•••

المائدة، 50.
 تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثاني، صفحة 63.
 من خطب جمعة للشيخ عبد الله عزام رحمه الله تعالى.
 المغني مع الشرح الكبير، مجلد 10، صفحة 372و 373.

#### 00 00 000000 00 000 0000 00 00

ada adada da adadada dad dada dad da adadada adada adad adada dada adada adad ada ada ada ada ada ada ada ada a

 DO 0000
 DO 000
 DO 000

**<sup>71</sup>** مجموع الفتاوى مجلد 28، صفحة 534.

**<sup>72</sup>** مجموع الفتاوى مجلد 28، صفحة 47.

**<sup>73</sup>** مجموع الفتاوى، مجلد 35، صفحة 158، 159.

<sup>74</sup> مجموع الفتاوى، مجلد 4، صفحة 608.

<sup>&</sup>lt;sup>75</sup> معالم الطائفة المنصورة في عقر دار المؤمنين بلاد الشام، صفحة 21 إلى 23.

**<sup>76</sup>** الأنفال، 39

<sup>&</sup>lt;sup>77</sup> مجموع الفتاوي، مجلد 28، صفحة 495.

## $^{00}\square \quad \spadesuit \ 000000 \ 000000 \ 000$

<sup>&</sup>lt;sup>78</sup> فتح الباري، مجلد 13، صفحة 7.

<sup>&</sup>lt;sup>79</sup> مجموع الفتاوى، مجلد 28، صفحة 540.

<sup>80</sup> الدواء العاجل في دفع العدوّ الصائل، صفحة 34.

<sup>81</sup> الروّضة الندية، مجلد 2، صفحة 364.

<sup>82</sup> التينة 12

<sup>83</sup> تفسير القرطبي، مجلد 8، صفحة 83.

<sup>&</sup>lt;sup>84</sup> فتح الباري، المجلد السادس، صفحة 156.

ﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣﻪﻣﻪ ﻣﻪﻣﻪﻣ 0000000 0000000 000000 000000 000000 000000 000000 00000 00000 00000 00000 00000 $^{00} coccocc coccc co$ 00000 00 0000 000 0000000 000 0000 00 

000 DD 00000 000 000 DD 

and anomal st and st

<sup>&</sup>lt;sup>85</sup> تفسير القرطبي، المجلد الثالث، صفحة 43.

<sup>&</sup>lt;sup>87</sup> مجموعة التوحيد لابن تيمية، وابن عبد الوهاب، صفحة 38.

<sup>89</sup> مجموع الفتاوى، مجلد 28، صفحة 259.

<sup>9&</sup>lt;sup>0</sup> الأنفال.59 1<sup>91</sup> رواه مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه.

<sup>55</sup> cl...: || 92

**<sup>93</sup>** آل عمران.64

**<sup>94</sup>** النساء، 140.

<sup>95</sup> فتح الباري، مجلد 13، ص 123.

<sup>96</sup> البقرة.191

<sup>97</sup> رواه مسلم عن عياض بن حمار.

<sup>98</sup> الحشر.3

imes and according to according and according and  $imes^{000}$  and according according according as  $imes^{100}$ 

<sup>&</sup>lt;sup>99</sup> رواه البخاري. <sup>100</sup> المائدة.2

<sup>101</sup> النساء. 5

**<sup>102</sup>** رواه مسلم

روره تستم. 11. الرعد

<sup>104</sup> القَصص، 38

<sup>105</sup> العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله من صفحة 277 إلى 280.

**<sup>106</sup>** المائدة.44

ninn nnn i nm nnnin aaa: مملّ مو مومو موملًا مومولًا مومول مو موموه موم موموه». ano accocco: acc accocco accoc: «acco accocco acc ad accocco oc accoc accoc acco acc ﻣﻤﻪﻝ ﻣﻪﻝ ﻣﻪﻟﻤﻪﻝ ﻣﻪﻝ: ﻣﻤﻪﻝ ﻣﻪ ﻣﻪﻝ ﻣﻪﻟﻤﻪﻝ ﻣﻪﻟﻤﻪﻝ ﻣﻮﻟﻤﻪﻝ ﻣﻮﻟﻤﻪﻝ ﻣﻮﻟﻤﻪﻝ ﻣﻪﻝ ﻣﻮﻟﻤﻪﻝ: ﻣﻪﻝ ﻣﻮﻟﻤﻪﻝ: ﻣﻪﻝ ﻣﻮﻟ .<sup>000</sup>«00000 0000 0000 000 000 00 000000 

ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻤﻪ ﻣِّ ﻣﻤﻤﻤﺔ ﻣُﻤﻤﻪ ﻣﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ ﻣﻤﻤﻤﻪ

**<sup>107</sup>** البقرة، 217.

<sup>108</sup> التوبة، 66 ومثلها 74.

**<sup>109</sup>** المائدة، 54

<sup>&</sup>lt;sup>110</sup> منهاج السنة النبوية، المجلد السابع، صفحة 220، 221 بتحقيق الدكتور محمد رشاد سالم.

<sup>&</sup>lt;sup>111</sup> الهادي إلى سبيل الرشاد.

<sup>112</sup> شرح النووي على مسلم، 12/229.

<sup>113</sup> فتح الباري: 13/123.

<sup>114</sup> مجموع الفتاوى، 28/478.

.[0000 0000].

[مجموع الفتاوى، 534/28].

[مجموع الفتاوى، 35/158-159].

[المائدة: 33]

<sup>&</sup>lt;sup>118</sup> آل عمران، 106.

<sup>&</sup>lt;sup>119</sup> التَفسيرَ، المجلّد 1، صفحة 428.

**<sup>120</sup>** التوبة، 44-45.

<sup>&</sup>lt;sup>121</sup> قاله ابن تيمية في الفتاوى، المجلّد 28، صفحة 437.

**<sup>122</sup>** آل عمراًن، 168.

**<sup>123</sup>** الأحزاب، 18-19.

<sup>&</sup>lt;sup>124</sup> الفتاوى، المجلّد 28، صفحة 455.

<sup>125</sup> تفسير الشوكاني.

<sup>146</sup> النساء، 141، 142.

**<sup>127</sup>** العنكبوت، 10.

<sup>&</sup>lt;sup>128</sup> قواعد التكفي*ر،* صفحة: 107 إلى 109.

<sup>&</sup>lt;sup>129</sup> مغّني المحتاّجُ للخطيب الشربيني، المجلد 1، صفحة 350.

<sup>&</sup>lt;sup>130</sup> الدواء العاجل لدفع العدو الصائل.

ومورة، «وو موه مولاً موموم مولاً ملامه. ومو موه مولاً موموم مولاً موموم مولاً موموم مولاً .DOODOO OOO OO QOOO OO OOOOO OOOOOO. oăoo occoo coă coccoc co coccoch coc coc cocc: }**occocca aco accocc coc** accoc co**c 4,000.00.** (0.000.00. 0.0)0 0400 0000000 000040 000 0000000. 

<sup>&</sup>lt;sup>131</sup> [الأحزاب: 23].

<sup>132 [</sup>آلُ عَمران: 169].

<sup>133 [</sup>النساء: 84]

<sup>-</sup>1**34** [الجامع لأحكام القرآن، 5/293]

3	المقدمةالمقدمة
	جابر بن عبد القيوم الساعدي الشامي
3	اروتىية
4	أبو ُقتيبةأمن ُ أبو ُقتيبةمن هدي الـقـرآن الكـريـم
5	حـل حـدي تـــــران المجرمين سبيل المجرمين
6	رسيبين سبيل المسلمين اليومحكام المسلمين اليوم
8	المؤسسة العسكرية:
10	قــال الله تبارك و تـعـالى:
10	ـــــ المن بدل الشريعةكفر من بدل الشريعة
	صرحن بدن عسريك قــال الله تبارك وتـعالى:
22	فريضة قتال الحكّام المرتدّين:
33	فـريضة قـتـالُ الحـكّام المـرتدّيـن لماذا الجـــــــهادهاذا
34	فهر سفهر س